

حلقات نور على الدرب (541) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على امام المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير نحييكم في هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب ونرحب في مطلع هذه الحلقة بفضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى الذي سيجيب عن اسئلتكم فحياه الله. حياكم الله وحي المستمعين هذه فضيلة الشيخ رسالة من الاخت الف عين ميم من الرياض وقد تضمنت عددا من الاسئلة من بينها سؤال تقول فيه - [00:00:33](#)

فضيلة الشيخ هل صبغ الحواجب باللون الاشقر والوجه دون نتف الحواجب حرام ام لا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابتة. ومن تمسك بسنته - [00:00:52](#)

واقتردي بهديه وبعد فان النبي عليه الصلاة والسلام لعن النامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة والواشرة المستوشرة والواصلة والموصولة والمتفلجات لحسن المغيرات خلق الله فقوله عليه الصلاة والسلام المغيرات خلق الله. اللهم صلي وسلم عليه - [00:01:13](#)

دل على السبب اللعن وهو تغيير خلق الله والتي تصبغ الحواجب تريد ان تغير لونها ولم يأذن النبي عليه الصلاة والسلام بتغيير شيء من الشعر سوى تغيير الشيب بغير السواد - [00:01:42](#)

فالبياض يغير للأشقر والحنة ونحو ذلك اما ان تغير المرأة سواد حاجبها الى بني او ذهبي ونحو ذلك فلا يجوز في اصح اقوال اهل العلم لانه تغيير لخلق الله في الحقيقة ولا ضرورة تدعو اليه - [00:02:04](#)

فيتعين عليها ترك ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا. تقول في سؤاله الثاني هل فرق الشعر من الجنب حرام وماذا يقصد بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث مائلات مميالت - [00:02:36](#)

وهل وضع الشعر من الامام على هيئة كعكة؟ حرام وذلك في منزلها او عند نومها دون ان يراها الرجال حديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي رواه مسلم وغيره قال فيه صنفان - [00:02:51](#)

من امتي من اهل النار لم ارى هنا رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات رؤوسهم كاصنمة البخت المائلة لا يدخل الجنة ولا يرحن ريحها وان ريحها لوجد مسيرة كذا وكذا - [00:03:11](#)

وتكلم اهل العلم في معاني مفردات هذا الحديث وسؤال السائل عن الميل والكعكة ذكر اهل العلم ان معنى ورؤوسهن البخت المائلة ما تضعه المرأة على رأسها من لفائف ضخمة رأسها - [00:03:36](#)

حتى يكون الرأس ضخما كبيرا كما انما كانه سنام بختي من الابل مائل وقيل انه تصفيف الشعر فوق الرأس حتى يتمايل كأنما هو سنام اختي يعير من البخاخات المائل وهو في هذه الحالة لا يجوز - [00:04:03](#)

وقيل عن المائلات يمشطن المشطة الميل والمشطة الميلة مشطة كانت نساء الجاهلية اللواتي يمارسن الزنا يمشطن هذه المشطة وهي جعل الفرق على جانبي الجبين اقارن موضع القرن يفعلن ذلك حتى يعرف من يراهن - [00:04:27](#)

انهن زوان يمارسن الزنا لمن اراد قضاء حاجته فان اولئك ممن يبيع نفسه في الفواحش ولهذا لا يحل للمرأة المسلمة العفيفة ان

تتزيى بزي العاهرات ولا ان تمشط المشطة الميلاء التي - 00:04:58

تمارسها البغايا وهي سمة وعلامة لهن في الجاهلية وقد هجرها المسلمون هذه المشطة وتركت منذ جاء الله بالاسلام امة الاسلام وقد تلقفها الغرب فصدرها لنا مع ما صدر من الاخلاقيات - 00:05:29

الغريبة الوافدة على بلاد الاسلام منذ بدأ الغرب يصدر اخلاقياته ويبعث بعاداته وتقاليده وصار الشرق الاسلامي يتلقفها بالاعجاب والعناية والاهتمام فتجد ان التصريحات الغربية وطريقة اللباس واظهار المحاسن وعناية النساء - 00:05:53

باللباس الذي يبرز محاسنهن وابدي مفاتهن ويظهر ما كان مستورا ويكشف ما كان مخفى كل ذلك وفد على امتنا ومن ذلك تقصير الملابس للنساء وتربية الفتيات الصغار على ذلك بمجرد ما تدخل في سوق من اسواق المسلمين - 00:06:28

وتنظر الى مجموعة اطفال من بعد تستطيع ان تميز بين الفتيان والفتيات بسبب الملابس فما كان ذا البسة قصيرة فهي الفتيات وما كان ذا البسة سابقة فهم فتيان ولو كنت بعيدا لا تفرقوا - 00:06:57

في بصرك بين فتى وفتيات ما كان ينبغي ان يربى على اطالة الثوب واسباغه ربي على تقصيره وتشميره وما كان ينبغي ان يربى على تشمير الثوب ورفعته عن الكعبين ربي على اسباغه - 00:07:20

واطالته فالله المستعان. فالواجب علينا ان نعتز باخلاقنا وعاداتنا وتقاليدينا حتى لو لم تكن تلك التقاليد واجبة علينا المهم انها تقاليد لا تخالف الشريعة ولا تنافي الاداب فينبغي ان نعتز بها - 00:07:40

كثير من الامم تعتز بتقاليدها واخلاقها ولو كانت تلك الاخلاقيات لا تجلب لهم كسبا ولا تدفع عنهم ضررا وانما هو الاعتزاز بما الفوه وتوارثوه فتجد مثلا الشرقي يلبس ملابسه الشرقية - 00:08:03

في كل موقع معتزا بها وتجد كثيرا من ابناء المسلمين العرب الى غادر وطنه تغيرت كثير من حالاته فينبغي لنا ان نكون على قدر من الاعتزاز بشخصيتنا الاسلامية وعلى نسانا ان يكن - 00:08:25

معتزات بما ورثته من امهاتهن وجداتهن من الاخلاقيات التي تدعو الى العفة وتعينه على الحشمة والكرامة والله المستعان. جزاكم الله وبخيرانه. تقول الاخت الف عين ميم انا امرأة اخاف كثيرا - 00:08:49

فاذا كنت جالسة لوحدي في منزلي احس بالخوف ولا استطيع النوم الا وانا استمع من الراديو للقرآن الكريم الى ان يعود زوجي فهل استماع القرآن وانا نائم حرام مع انني احس بالامان عند سماعه - 00:09:06

ليس بحرام فهذا خير ان شاء الله يكون الانسان في فراشه مستمعا لكلام ربه جل وعلا فما دام في يقظة فهو يتدبر ويتأمل واذا غلبه النوم فلا حرج عليه ليس هذا مزمار. الحمد لله - 00:09:27

ليس هذا مزمارا يحرم استماعه او بقاؤه مرتفعا في البيت فما دامت تلاوة لكتاب الله ولو من الشريط فحسن لا شك ان التلاوة التي نفعها عظيم ما يقوم الانسان به من تلاوة - 00:09:49

يقرأ فان مجرد قراءة المسجل ليست كقراءة الانسان المكلف عندما يقرأ فقراءة سورة البقرة في البيت ليس قراءتها من المسجل كقرائتها من القارئ. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. تضيف هذه الاخت تقول عندما - 00:10:10

في المطبخ افتحوا الراديو على اذاعة القرآن الكريم طوال اليوم ولكني احيانا لا استمع لها بسبب الكلام مع الغير في البيت فهل علي ذنب اذا تكلمت مع احد والقرآن يقرأ؟ او حين يشرد ذهني وانا منهمكة في اعمال المنزل - 00:10:31

اذا كان هدفه من شغل من تشغيل هذه الاذاعة من اجل ان تتدبري اذا كنت غير مشغولة بعمل فلا حرج واذا تكلمت بقدر الحاجة مع الآخرين فلا حرج. اما ان - 00:10:51

يكون الكلام تبادل احاديث ومراجعة في الكلام وانشغال به فلا ينبغي ان يكون القرآن يتلى والانسان منشغلا او منشغل بغير ذلك ثم من رحمة الله بنا ولطفه بنا في هذه المملكة هذه الاذاعة يسرها الله على ايدي المسؤولين. الحمد لله - 00:11:09

فهي نعمة عظيمة يتدبر الانسان وهو في السيارة وهو في البيت والراعي مع غنمه والمرأة في منزلها والمزارع في مزرعته مذياعه بجانبه وهو يستمع من هذه الاذاعة نسأل الله ان يوفق القائمين عليها ومن كان فوقهم ولاة امرنا لمضاعفة الجهد - 00:11:33

وبالمناسبة فقد طلب مني كثير ممن لقيتهم في الحرم راجعوا مني ان يتم مضاعفة الجهد في ان تبلغ الى اقصى مكان في البلاد الاسلامية فان كثيرا من العالم الاسلامي لا سيما في العالم العربي وفي افريقيا بالخصوص يتلهفون الاستماع الى هذه الاذاعة. الحمد لله - [00:12:01](#)

ويتم منون ان يزداد الارسال قوة عما هو عليه حتى يبلغ الى اقصى بلادهم لانهم يشتاقون اليها شوقا عظيما ويوصون من يلقونه بان يبلغ رغباتهم. فنسأل الله ان يوفق من ولاهم الله امرها - [00:12:28](#)

للعناية بابلاغها الى اقصى ما يمكن ان تبلغه فانها نعمة من النعم ومنة لمزية لهذه الدولة نسأل الله ان يزيدها من مزايا الخير والله اعلم اللهم امين جزاكم الله خيرا - [00:12:48](#)

فضيلة الشيخ هذه اسئلة بعث بها مستمع من باكستان ويقيم في المملكة يسأل قائلا حججت متمتعا ولكنني لم انحر ولم اقصر ولم احلق فما الحكم؟ اجيبوني جزاكم الله خيرا المتمتع - [00:13:01](#)

اذا كان قادرا على الذبح ولم يفعل فالهدي في ذمته ليقضيه في اي وقت فان كان اخره جهلا فلا اثم عليه وان كان اخره مع القدرة بغير جهل فهو اثم - [00:13:22](#)

ولكنه في ذمته اذا ذبحه في وقت الذبح فقد ذبح اداء واذا فات الوقت يذبحه قضاء ويأثم من التأخير الا اذا كان ذلك لغير علم واما الحلق او التقصير فما دام فات وقته - [00:13:41](#)

فليذبح شاة لفقراء مكة بدلا من ذلك. وجبرا لمن انتقص من حجه والله اعلم. ويكون حجه ايضا تاما ان شاء الله اذا ادى هذه الامور. الحمد لله اثابكم الله. يقول في السؤال الثاني - [00:14:03](#)

يقول الله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون فسروا لنا هذه الاية وهل يقصد من هذه الاية باننا جميعا لا نموت الا ونحن مسلمون هذه وصية يعقوب نبي الله او نبي الله - [00:14:17](#)

لبنيه لما حضرته الوفاة اخبرهم ان الله اصطفى لهم الدين اختار لهم دين الحق دين الاسلام. الحنيفية ملة ابراهيم فان يعقوب ابن اسحاق واسحاق ابن ابراهيم فوصى يعقوب بنبيه بالا يموتوا الا على الاسلام - [00:14:37](#)

يعني نهاهم ان يرتدوا عن دين الاسلام وان يرتدوا عن دين الحنيفية ملة ابراهيم وامرهم ان يحافظوا عليها وان يلتزموها الى الممات حتى يفارق هذه الدنيا فهذا هو المقصود في هذه الاية والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:15:03](#)

السؤال الاخير لهذا المستمع يقول هل يجوز للاب ان يسب اولاده؟ عندما يخطئون سواء اكان الخطأ كبيرا او صغيرا فاذا كان فيه اثم فماذا عليه؟ اجيبوني جزيتم خيرا اما سبهم باللعن فحرام - [00:15:22](#)

فلا يحل ان يلعن مسلم مسلما لاحظ ولو كان الاب لا يحل للاب ان يلعن ولده ولا يحبنا الاخ ان يحل للاخ ان يلعن اخاه فان اللعن محرم ولا يجوز لعن - [00:15:40](#)

احد الا من اذن الله بلعنة واذا كان السباب خصاما وزجرا فامرهم اخف ومع هذا ينبغي ان يكون الاب معوذا بنبيه وبناته حسن الادب وجميل المعاملة والرفقة والاحسان ولا حرج ان يقسو - [00:15:58](#)

عليهم اذا كانت القسوة لاصلاحهم ولصدهم عن المنكر ولحملهم على الجد والاجتهاد في عمل الدين والدنيا لا حرج لان الاب راع ومسئول عن رعيته لكن لا يحل له ان يظلم والله اعلم - [00:16:28](#)

اثابكم الله. ننتقل الى رسالة بعثت بها الاخت هيا من الطائف تقول في السؤال الاول من اسئلتها هل تعجن الحناء ام توضع ناشفة على الميت ولقد وضعنا الحناء ناشفة في ايدي والدتي المتوفاة فهل هذا جائز ام نأثم - [00:16:49](#)

لا ينبغي ان يوضع الحنا في يد المرأة بل تغسل ولا يوضع في يدها حنا والنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم لما امر الغاسلة ان يغسل ابنته ما امرهن ان يضعن في كفيها شيئا من الحنة - [00:17:09](#)

وانما امرهن ان يغسلنها ويبدأن بمواضع الوضوء منها وان يغفرن رأسها ثلاث ظفائر وما ذكر شيئا من الحنة فلا ينبغي ان يوضع لا رطبا ولا يابس والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:17:32](#)

السؤال الثاني للاخت هيات تقول هل يجوز ان نحضر ندوة لغسيل وتكفين الميت مع العلم انني قرأت بانه لا يجوز حضور غسل الميت الا للمحارم فقط لانه يوجد نساء متطوعات لغسل الموتى - [00:17:50](#)

وكنا يحضرن لمشاهدة الميت وتغسيله وتكفينه فهل نأثم في حضور مثل هذه الندوات لا يجوز ان ينظر الى عورة الميت الا من يضطر لنظره الغاسل والذي يسكب الماء اذا امكن ان يسكب دون النظر فهو يتعين عليه ذلك - [00:18:07](#)

فالعورة لا يصح للمرأة ان تنظر الى عورة المرأة العورة المغلظة ولا يحل للرجل ان ينظر الى عورة الرجل المغلظة والغاسل للضرورة له ان يفعل ذلك عند الحاجة اليه. واما من يريد ان يعرف كيف يكون التغسيل - [00:18:32](#)

فلا يحل له ان ينظر الى العورة اذا اراد ان ينظر الى البدن في الوضوء وغسل الميامن الايدي على اليد قدم والى اخره لا حرج لكن اذا وصل الامر الى ان يرى - [00:18:55](#)

ما لا يحب الميت ان يرى في حياته فلا يجوز له ان يفعل ثم يمكن ان يتعلم الانسان كيفية الغسل بدون ان يشاهد هو يعرف اعضاءه واطرافه الآخرين ويمكن ان - [00:19:11](#)

يبين له العضو الذي يغسل ما هو؟ وكيفية غسله الى غير ذلك دون حاجة الى مشاهدة الميت وهو يقلب على سرير الغسل والله اعلم. اثابكم الله هذه مجموعة من الاسئلة بعث بها المستمع حيدر حمد محمد من السودان ويقيم في المملكة - [00:19:29](#)

يقول في سؤاله الاول هل يجوز ان اوكل والدي لعقد قران على خطيبتي التي رأيتها الرؤية الشرعية من حوالي سنة تقريبا يجوز التوكيل بقبول الزواج يجوز للانسان ان يوكل انسانا - [00:19:50](#)

يقبل الاجابة من اولياء الزوجة ويتولى القبول منهم والحضور في عقد النكاح والتوقيع اذا احتاج الامر الى توقيع اذا كان يحمل ما يؤهله لذلك من وكالة على حسب ما يعرف العاقل والمأذون الذي يتولى عقد النكاح - [00:20:10](#)

فلا حرج في ذلك ان شاء الله. واذا كان الاب متوليا لذلك فمن باب اولى ان يجوز ذلك لا سيما اذا كان فيه اكراما اكرام للاب والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:20:41](#)

السؤال الثاني للمستمع حيدر يقول فيه لقد اصبحت في حادثة بكسر في ساقي وبقيت في المستشفى حوالي شهر وفي هذه الفترة كنت اصلي الصلاة الرباعية جمعا وقصرا فهل اعيد الصلاة ام انها صحيحة - [00:20:58](#)

ما دام الامر قد مضى فارجو انه لا اعادة عليك لا سيما اذا كنت تحين قرب دخول الوقت الثاني فتؤخر الاولى لتقرب من الثانية فارجو انه لا حرج والاولى للانسان الا يعتمد الى شيء من ذلك الا بعد - [00:21:17](#)

التحقق من جوازه والضرورة التي تلزمه على هذا هذا العمل والله اعلم اثابكم الله السؤال الثالث من اسئلته يقول فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - [00:21:42](#)

الى اخر الحديث فهل يدخل في ذلك النساء ام للرجال فقط وما صحة الحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور اختلف العلماء فيما يتعلق بزيارة النساء - [00:22:00](#)

وجمهور اهل العلم يمنع النساء من زيارة القبور جمهور اهل العلم يمنع زيارة النساء للقبور وحديث لعن الله زوارة القبور والمتخذين عليها السرج حديث لا بأس به واذا نظر المرء - [00:22:20](#)

الى ذهاب المرأة الى المقابر لزيارة القبور وما يحصل من فتن واختار وما يحصل من جزع المرأة وعدم تحملها وصبرها وجد ان الصواب والحكمة في منع النساء من زيارة القبور - [00:22:41](#)

صيانة لهن ودرءا للمفاسد ودفعاً لما يخشى من اخطار ومشاكل ولانهن قليلات ثبات وصبر فيحصل منهن من صراخ وصياح وغير ذلك ما ينافي المقام والله اعلم جزاكم الله خيرا هذا سؤال بعثت به الاخت نون راعين تقول فيه - [00:23:02](#)

عندي طفلان اعمارهما تسع وثمان سنوات اقوم بايقاظهما من النوم لاداء الصلاة ما عدا صلاة الفجر في الشتاء اخاف عليهما من البرد هل علي اثم ارجو افادتي لا تجب الصلاة - [00:23:27](#)

وجوبا الا بعد التكليف ومع ذلك امرنا بامر الاطفال للصلاة اذا اكملوا سبع سنين وضررهم اذا اكملوا العشر وليس ذلك لوجوبها عليهم

وانما لتعويدهم اداء هذه العبادة وليألفوها حتى اذا بلغ احدهم سن التكليف - 00:23:48

واذا هو مؤهل لتحملها وادائها بارتياح ومحافظة فلا حرج على السائلة لا سيما ان كانت تسأل عن صلاتهم مع الجماعة فان الطفل في هذه السن قد لا يسهل عليه الذهاب الى المسجد وقد يخشى عليه - 00:24:16

اما ان استوحش في طريقه الى المسجد ونحو ذلك الا اذا كان معه من يصطحب من اب او اخ كبير فالتعويد اولى والله اعلم. اثابكم الله وهذا سؤال بعثت به المستمعة نسرين العنزي من الاردن - 00:24:40

تقول فضيلة الشيخ ما رأيكم بالتي تطلب عصمة الزواج بيدها لا يصح ذلك فان الطلاق انما هو بيد الرجال لكن اذا فوض الرجل امرأته وقال امرك بيدك فليس هذا الامر - 00:25:01

يستمر له ان يسترجعه ويرده واختلفوا هل تملك طلاق واحدة او تملك اكثر والصحيح انها لا تملك سوى طلاق واحدة اما ان تشترط عند عقد النكاح عنا الطلاق بيدها فيصح النكاح والشرط باطل - 00:25:25

والله اعلم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ واثابكم مستمعي الكرام بهذا نصل الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:25:44

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه خيرا وان ينفعنا بما سمعنا تقبلوا ايها الاخوة تحيات الزميل فهد العثمان الذي سجل هذا اللقاء والى لقاء جديد باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:02